سلسلة عالم الفكاهة

طرائف من كل مكان

منشورات الحضارة
2004

رقم الإيداع القانوني: 1279– 2004
ردمك: 2– 32–767–9961

منشورات الحضارة

ص ب 04 (A) بئر التوتة - الجزائر 16045

هاتف/فاكس: 46. 70. 41. (021)

البريد الإلكتروني: kheddoucir@yahoo.com

طرائف من كل مكان

1- اجتمع عدد من رجال الأعمال على ظهر مركب للقيام بحلقة دراسية: فأوشك المركب على الغرق، فقال القبطان لمساعده: أمسك دفة المركب.
عاد القبطان بعد فترة وقال لمساعده أن الجميع قفزوا إلى البحر، فسأله المساعد: كيف؟ لقد استعملت البسيكولوجيا معهم، قلت للإنكليزي: أن القفز في البحر هو عمل رياضي، وإلى الفرنسي قلت: أن القفز هو شيء أنيق، وللإيطالي قلت: أن ذلك ممنوع، وللروسي قلت: أن هذا عمل ثوري، وللأمريكي قلت: أنه مؤَمَّن، فقفزوا...
واللبناني كيف أقنعته؟ قلت له أن هناك صفقة تجارية.

2- فاجأت العاصفة المغني المكسيكي فدخل كنيسة مجاورة أثناء إقامة القداس، ولما كانت تلك المرة الأولى التي يدخل فيها بيتا من بيوت الله فضلا عن أنه من الكفرة والملحدين، فقد احتفظ بقبعته على رأسه، والقبعة المكسيكية تسمى "السومبريرو"، فهمس أحد المؤمنين الجالسين في أقصى القاعة: السومبريرو.
فواصل تقدمه في الممشى الأوسط بين المقاعد دون مبالاة.
فسمع أصواتا تتعالى من كل جانب.
ولما رآه الكاهن صاح بدوره غاضبا: السومبريرو !
- عندها استدار المغني وقال بصوت مرتفع

– سيداتي سادتي، نزولا عند طلب الجميع يسعدني كثيرا أن أغني أغنيتي الأخيرة الناجحة "السومبريرو".

3- كان المبشر الإنجليزي في بلاد الإسكيمو يقول أمام جمع من الناس في وطن الصقيع الشديد: إذا أنتم لم تتصرفوا تصرفا حسنا على هذه الأرض فإنكم بعد موتكم، ستذهبون إلى جهنم فسأله أحد الإسكيمو: وماهي جهنم؟

– إنه مكان جليدي لا يمكن فيه إشعال أي نار.

وكان يشهد هذا اللقاء كاهن آخر، فسارع بعد ذلك إلى سؤال المبشر: ماذا دهاك؟ وكيف تقول لهم أن في جهنم الطقس شديد البرودة؟

– ألا تدري أنني لو حدثتهم عن الحرارة السائدة في جهنم لكانوا قاموا من فورهم بكل ما يساعد على انتقالهم إلى الأبدية!؟

4- جرت وقائع هذه القصة في العام الأربعين بعد الميلاد... فقد ألقى أحد المسيحين ثلاث مرات في الملعب لتلتهمه الوحوش، ولكنه كان في كل مرة يخرج سالما، ففي كل مرة يهمس في أذن الأسد أو اللبوءة، فيبتعدان عنه على الفور، وقد أدهش ذلك الإمبراطور الروماني الذي كان ينتظر نتيجة الصراع فاستدعى المسيحي وقال له: إذا أطلعتني على سرك، عفوت عنك وأطلقت سراحك!

فقال المسيحي: الأمر في غاية البساطة، كنت أقول للوحوش: إن واحدا من سلالتي سيؤسس جمعية الرفق بالحيوان وكانت الوحوش من بعد النظر بحيث تبتعد عني دون مسي بأي أذى...!

5- **الجفاف منتشر في أستراليا، وقد جمع أحد رجال الدين أفراد رعيته في إحدى المناطق الصغيرة لكي يبتهلوا إلى الله ليرسل المطر ودنت ساعة العظة، فوقف على المنبر، وصعق الحضور بنظراته، ثم انفجر ضاحكا: أيها الأخوة الأعزاء، كيف تجرؤون على إظهار مثل هذا الدليل على عدم إيمانكم؟ فلقد اجتمعتم هاهنا جميعا. من أجل الصلاة لإ ستنزال المطر ولم يحمل أي واحد منكم مظلة...!**

6- **إستقبل القديس بطرس عددا من الوافدين إلى الآخرة وراح يسأل أحدهم عن اسمه، وشخصه، كالعادة فلما أجاب أنه طبيب، قال له بلهجة قاسية: طبيب؟ الباب الثاني إلى اليمين... مدخل الذين يموتوننا!**

7- **ضل مبشر إنكليزي طريقه في الأدغال الأفريقية طوال أسابيع اقتات خلالها بجذور النباتات، ونام في تجاويف الأشجار. وأخيرا بلغ قرية أبصر لدى مدخلها مشنقة، فراح يرقص من شدة الفرح مرددا: ليتبارك اسم الله! قد وجدت الحضارة!**

8- **ذهب الكاهن إلى أحد الأطباء النفسانين وقال له: الأمتر مزعج، يا دكتور فأنا لم أعد أؤمن بنفسي...**

9- **قالت الأم وهي من أكلة لحوم البشر لصغيرها الذي لا يلزم أصول المائدة: كم مرة يجب أن أردد عليك أنه لا ينبغي لك التحدث عندما يكون في فمك أحد؟**

10- في أقصى أرجاء الكونغو، عاد الصبي إلى كوخه حيث كانت أمه في المطبخ تجهز الطعام وقال لها: آه ما أشهى الرائحة المنبعثة من القدر. من هو يا ترى؟

11- شكا آكل لحوم البشر من صداع أليم ففحصه المشعوذ وقال له: إن سبب ذلك هو كثرة ما تناولته من مفكرين.

12- في الولايات المتحدة يوجد في كل غرفة في الفندق نسخة من الإنجيل موضوعه على طاولة تحت تصرف الزبائن وذات يوم وجد أحد الزبائن ورقة مدسوسة بين صفحات الإنجيل كتب عليها (إذا كنت وحدك وكنت حزينا ابحث عن الراحة والسعادة بمطالعة الإنجيل من صفحة 23 إلى 27 وتحت ذلك بخط نسائي رقيق: (وإذا لم تجد ما تصبوا إليه بعد ذلك اتصل بالرقم 4.59.69.... واطلب بربارا)

13- أحدث النكبات التي يرددونها في موسكو، فقد أبصر القديس بطرس صبيا على باب الجنة، فسأله: هل تود الدخول؟
فأجاب الصغير: لا، شكرا... أنا ابن تيتوف، وكل ما أريد أن أستعيد بالوني.

14- عبثا حاول مبشر انجليكاني أن يحمل أحد الهنود على اعتناق النصرانية مغريا إياه بالفردوس السماوي الذي ينتظر المؤمنين في العالم الآخر حتى إذا يئس منه، سأله: ألا تحب الفردوس السماوي؟ فقال الهندي: لا... لا...

ولماذا؟

- لأنه لو صح ما تقول في وصف هذا الفردوس ما تأخر الإنكليز عن احتلاله إلى هذه الساعة.

15- طلب ثلاثة من الرهبان الإنكليز ينتمون إلى سلك يمارس قاعدة الصمت الإذن من رئيسهم بأن يحدث أحدهما الآخر فمنح الرئيس أكبر الثلاثة سنا الإذن بقول جملة واحدة في تلك السنة، في أول يوم عيد، ومنح ثانيهم الإذن بالكلام مثله في السنة المقبلة في يوم العيد نفسه، أما الثالث فسمح له بالكلام جملة واحدة بعد الثاني بسنة كاملة وفي يوم العيد ذاته وهكذا بعد تناول طعام الصباح، قال أكبر الرهبان سنا: إني أكره الحساء!

ومرت سنة بعد تناول طعام الصباح قال الراهب الثاني: إني أكره الحساء

ومرت سنة أخرى، فقال الراهب الأصغر: لقد أزعجني هذا الجدال المستمر حول الحساء!

16- تنبأ عراف بموت صديق للملك لويس الحادي عشر في يوم معين، وكان يؤمن بالخرافات والسحر، فسأله الملك: يبدو لي أنك على جانب كبير من الذكاء فهل تستطيع أن تخبرني بما يخبئه لك المستقبل؟ فأدرك العراف ما بنفس الملك وقال له: ينبئني المستقبل يا مولاي بأنني سأموت قبل موتك بثلاثة أيام، ومنذ ذلك اليوم أخذ الملك لا يتحرك إلا برفقة ذلك العراف للمحافظة على حياته.

17- جاء رجل بخيل إلى محطة تزلج وقال للمدرب: أريدك أن تعلمني التزلج على رجل واحدة

- لماذا؟

- لكي أوفر لشراء آلة واحدة للتزلج بدل اثنين...!

18- قيل لأحد أغنياء الحرب والحروب أنواع، لماذا لا تذهب لحضور المباريات الرياضية الكبرى، كما يفعل المسؤولون والشخصيات الإجتماعية الهامة؟

وذهب الغني لحضور مباراة كروية كبرى وبينما كان الناس يتابعون مجرى اللعب، كان الغني يحسب اللاعبين، فوجدهم (22) لاعبا، وفجأة إلتفت إلى مسؤول يجلس بجانبه وقال له: يبدو أن هؤلاء اللاعبين فقراء... مساكين... إنهم إثنان وعشرون لاعبا ولكنهم يتراكضون وراء كرة واحدة!! إنني مستعد أن أشتري (22) كرة يلعبون بها، تبرعا مني! وحرام أن نتركهم هكذا يتصارعون على كرة واحدة!

19- كان البخيل يعلم زوجته قيادة السيارة، وفي أحد المنحدرات تعطلت الفرامل (المكابح) فجأة فصاحت الزوجة: رباه ! ليس بوسعي التوقف ماذا ينبغي أن أفعل؟

فقال زوجها: إحتفظي ببرودة أعصابك وحاولي أن تصدمي شيخا لا يكلف كثيرا !

20- دخل رجلان إنكليزي وأسكتلندي المقهى، وطلبا فنجاني شاي وجاءهما الخادم بما طلبا. وأراد الإنكليزي أن "يروي" نكته أمام الجمهور فقال للأسكتلندي بصوت عال: الآن مثل دور الأم وصب الشاي في الفناجين! ففعل الاسكتلندي دون أن ينبس ببنت شفة، ولكنه ما لبث أن ثأر لنفسه بعد تناول الشاي، وقال لصديقه الإنكليزي: الآن مثل أنت دور الأب وادفع الحساب...!



21- دقت الساعة العاشرة ليلا، وقرع باب ماك ايفر، ففتح فإذا أمامه جاره (ماك درموت) وقد بدت عليه امارات الغضب الشديد، فسأله: ماذا هناك أيها الجار العزيز؟

- أمر لم يحدث مثله من قبل، لم يعد بوسعنا أن نرقص بهدوء

- أنا لا أفهمك؟

- لقد دعوت جماعة من أصحابي للرقص هذه الليلة فإذا أنت تقطع صوت الراديو في تمام الساعة العاشرة.

22- عوتب أنوشراون على ترك عقاب المذنبين فقال: هم المرضى ونحن الأطباء فإذا لم نداوهم بالعفو فمن لهم؟!

23- يقال أن أردشير ومن تقدمه من ملوك الفرس كانوا لا يثبتون في ديوانهم الطبيب إلا بعد أن يُلْسِعُوه أفعى ثم يقال له: إن شفيت نفسك فأنت طبيب حقاً، وإن مت كانت التجربة عليك لا علينا.



24- وكان ملوك الروم إذا اعتلّ طبيب أسقطوه من ديوانهم وقالوا له: أنت مثلنا.

25- قال الياباني لزوجته التي أظهرت ملامحها علامات الدهشة عند لقائه: هذا جهاز حديث لمعالجة الصمم، أضعه في أذني.

فرحت الزوجة، وهتفت: آه...! عظيم... الآن إذن صرت تسمع مثلنا جميعاً؟

فقال الزوج: لا... لا، أؤكد لك أنه لم يكن هناك شيء في صندوق البريد...!

26- وصل الطبيب إلى النادي متأففاً، وقال: الطقس رديء للغاية، وقد شكت زوجتي طوال اليوم من رعشة برد شديد.

- فسأله أحدهم: نرجو ألا يكون الأمر على شيء من السوء؟!

فقال الطبيب: لا أعتقد ذلك، فأنا متردد بين تشخيصين: فإما أنها مصابة بلاكريب، وإما تشتهي معطفاً جديدا من الفرو!

27- سألت الممرضة أحد تلامذة الطب ممن كانوا يتدربون في المستشفى لماذا يظهر الحماسة الشديدة لأمراض النساء والتوليد فأجابها: عندما كنت أقوم بدواراتي العادية كنت أشكو من نوبات القلب والربو والجرب... وفي فرع الجراحة كنت أعتقد أنني مصاب بالقرحة... وفي فرع الطب النفساني كنت أشعر أنني أفقد عقلي... أما الآن، في فرع التوليد والأمراض النسائية، فيمكنني أن أسترخي ولا أخشى شيئاً.

28- كان أحد الملاكمين يشكو من الأرق المتواصل ليلاً فقرر أن يستشير طبيباً، وهذا هو الحوار الذي جرى بينهما:

- الطبيب: وهل حاولت أن تعدّ واحد اثنين ثلاثة قبل النوم؟ إنه أسلوب مجرب فعال عادة في مثل هذه الحالات! الملاكم: ولكنه لا يفيدني

في شـيء... فأنـت تعلـم أنـني عنـدما أصـل إلى الـرقم 9 سـأنهض مـن فـوري تلقائياً!.

29- وسط الليل رن جرس التلفون في منزل أحد الذين يصلحون الأدوات الصحية والقساطل، وكان على الهاتف طبيباً، قال بلهفة: آسف، يا هذا لإزعاجك، ولكن قسطل المياه في الحمام مثقوب، وقد أغرق المكان بالماء.
« فأجابه السمكري» بكل هدوء لا تقلق، يا سيدي الطبيب، فسأشرح لك ما ينبغي عمله: تناول كلّ أربع ساعات قرصين من المسكنات وألقها في القسطل المثقوب فإذا لم يتوقف السيل غداً صباحاً تلفن لي!...

30- سئل طلبة إحدى مدارس الطب أن يذكروا خمسة أسباب تجعل لبن الأم أفضل من اللبن الصناعي... فكتب أحدهم.

1- لأنه أسرع في الوصول.

2- لأنه أنظف.

3- لأنه أكثر أمنا، ولا تستطيع القطة الوصول إليه.

4- لأن الحصول عليه سهل أثناء السفر.

5- لأنه يأتي في أوعية أكثر جمالا من أوعية اللبن الصناعي.

31- دخل المبشر عيادة الطبيب النفساني، وبعد أن فحصه جيداً، سأله: هل يتفق لك أن تتحدث وأنت نائم؟

فأجاب المبشر: لا، فقط أثناء نوم الآخرين.

32- إذا اعتقدت أن كلّ الناس مجانين فاطمئن فأنت لست مجنوناً، ولكن إذا ما بدأت يوماً تتساءل عما إذا كنت مجنوناً، فإنك، ولاريب، ستصبح مجنوناً.

33- حوار بين مجنونين

- أنا أبصرت النور في استراليا.

- وأنا ولدت في المستشفى!

- آه، أصحيح ما تقول؟ ومن أي مرض؟

34- قال مجنون لآخر: ماذا في قبضة يدي؟

فقال الآخر: أنا أعرف، فيها نملة؟

- لا.

- إذن فيها جمل.

- فغضب الأول، وقال مشمئزاً: يالك من غشاش! لقد تطلعت إلى قبضتي قبل أن أسألك.

35- كان مجنون يتنزه وهو يجرّ خلفه خيطاً وصادف شرطياً فسأله: ألم تر الرجل غير المنظور؟

- لا

- لا بأس! ولكن إذا اتفق أن رأيته قل له ألاّ يقلق، فقد وجدت كلبه!

36- **حوار بين مجنونين**

- كم الساعة؟

- إلا خمسة!

- إلا خمسة من ماذا؟

- لا أدري فقد أضعت العقرب الصغير.

37- **كان الممرض يجتاز حديقة مستشفى الأمراض العقلية، فدهش إذ أبصر كل المجانين متعلّقين بأغصان الشجر، فصاح بهم: ماذا تفعلون؟**
فأجاب المجانين بصوت واحد: نحن تين. (كرموس)
وكان بعضهم قد طال تعلّقه هكذا و هم، على وشك السقوط من فرط الأعياء
فقال لهم الممرض: ولكن تعلّقوا قليلا! ثم انزلوا على الفور .
فتنهد هؤلاء وقالوا:لا يسعنا ذلك، فنحن لم ننضج بعد.

38- **مدّ أحد المجانين رأسه من فوق سور مستشفى المجانين وصاح بأحد المارة: هه، أأنتم أكثر في الداخل؟**

39- **كان مجنون هادئ، وهو يتنزه في المستشفى جارّا فرشاة أسنان بطرف مقود كلب، فالتقاه أحد الممرضين، فابتسم له وسأله: كيف حال كلبك؟**
فقال المجنون:أرى أنك مخطئ، فأنت ترى جيدا أن هذا ليس كلبا بل فرشاة أسنان.

40- اتصلت السيدة بالطبيب وقالت له: ألو. دكتور تعال بسرعة، أرجوك لقد ابتلع الصغير ماكنة طحن البطاطا (لابيريه) وبعد عشر دقائق رن جرس التلفون في عيادة الطبيب نفسه. وكانت المتحدثة المرأة نفسها، قالت له: ألو دكتور! لا تهتم بالمجئ، فقد قررنا أن نقلي البطاطا!

41- جاء آكل لحوم البشر إلى الصيدلي في القرية، وأسرّ إليه بأنه يحس بحرقة في معدته فقال له الصيدلي: حسناً تناول إطفائياً مرة في الأسبوع. (أحد رجال المطافئ)

42- كان الصغير وهو ابن الطبيب يلعب ويلهو مع رفيقه وفجأة فتح هذا الأخير إحدى الخزائن وبدت منه صيحة رعب. إذ أبصر بداخلها هيكلاً عظمياً.
فقال له صديقه ابن الطبيب: لا تخف، يا هذا، فوالدي شديد الاهتمام به.
فلما دهش الصغير وسأله عن هذا التعلق بالهيكل العظمي، قال ابن الطبيب: لست أدري. لعلّه كان مريضه الأول!

43- جرّب الاختصاصي بالنظرات الواحدة بعد الأخرى على عيني امرأة متقدمة في السن بلا جدوى فلم تكن واحدة منها تناسبها، فما كان على البائع إلا أن طمأنها بقوله: لا تيأسي، فليس من السهل العثور على النظارة المناسبة كما تعلمين...
- فكان جوابها: بالطبع أعلم ذلك... وبخاصة عندما تكلفك صديقة أن تبتاع لها نظارة!...

44- في السويد غالباً ما يحطمون الثلج الذي يتجمد على سطح البحيرات شتاءًا لكي يحتفظوا به للصيف.
وعلى ذلك كان أحد الرجال يعمل بجهد على الجليد وقد أمسك بمنشار كبير عندما مرت به فلاحة فتوقفت وقالت: لابد أنه أمر مزعج وخطر للقدمين أن تقف هكذا طوال اليوم، فأنت ستصاب بالرشح..
فقال الرجل: بالنسبة إليّ الأمر بسيط. ولكن بالنسبة إلى رفيقي الذي يمسك بالطرف الآخر من المنشار الأمر أشد سوءا.

45- الأول: هل صحيح أن أمراض الإنسان تظهر في أولاده؟
الثاني: هذه أوهام فإن أبي مات بسوء الهضم، وانا الآن أموت من الجوع!

46- قال الطبيب للمريض بعدما فحصه، أنت مريض بالإيحاء الذاتي وما عليك إلا أن تقول أنا شفيت، فتشفى فعلاً، فشكره المريض وهمّ بالخروج من العيادة، لكن الطبيب استوقفه وطلب منه أجرة المعاينة، فقال له المريض: وأنت ياحكيم ما عليك إلا أن تقول لقد قبضت، لقد قبضت، لقد قبضت، حتى تقتنع أنك قد قبضت فعلا.؟

47- دخل كهربائي إلى غرفة في المستشفى يقيم فيها مريض يحمل رئة اصطناعية تمكّن المريض من العيش، فقال له بهدوء: خذ نفسا عميقا لأنني مضطر أن أقطع التيار الكهربائي لمدة عشر دقائق لإصلاحه.

48- جئت إليك ياطبيب لأعرف مرضي؟ فقال الطبيب: هناك ثلاث علاّت فيك، أولا. أنك سمينـة جداً، وثانياً: أنك تستعملين المساحيق كثيراً، وثالثـاً أن نظرك ضعيف، وإلا لَعرفتِ من هذه اللوحة إنني طبيب بيطري! !

49- تأخـر أحدهـم عن جماعته فلما جاء سألوه: أين كنـت؟ فقـال: كنت مع زوجتي لقد أنجبت توأماً.. عندما كانت تتوحم كانـت تحب قراءة كتاب الشقيقان، وفجأة نهض أحد الأشخاص فسأله: إلى أين؟ فأجاب: لقد تركت زوجتي تقرأ كتاب علي بابا واللصوص الأربعين!!

50- كان الممرض في حالة سكر فناداه الطبيب السكران وقال له: خذ هذا المريض لقد مات، وضعه في قاعة الموتى،، وفي الطريق استيقظ الميت وقال: أين تأخذني؟

- ألا ترى أني أخذك إلى قاعة الموتى.

- لـكنّـي حي؟ فـرد عليـه بلهجـة خشنـة: أرقـد،،، أتريـد أن تعـرف أكثـر من الطبيب!!

51- لعلّ الرقم القياسي في كتمان السّر تحمله سيّدة بلجيكية، ولا ريب! فعندما اعترفت لزوجها بأنها عاقر، ولا سبيل إلى شفاء عقمها كانا قد رُزقا خمسة أولاد!

52- هناك رجل أعور تزوج بامرأة عوراء، فكان يمنعها منعاً باتاً من صنع القهوة وذات يوم رأت زوجها عائداً للبيت فقامت بتحضير القهوة، إذ بالزوج يشم الرائحة ذهب إليها غاضباً وسألها: ألم أمنعك من صنع القهوة؟
فردت الزوجة: عندما رأيت الرجل الذي كان معك قمت بطهيها، فزاد غضب الزوج وقال لها: لو لا المرأة التي بجانبك لصفعتك.

53- فقدت عجوز بصرها فاستدعت طبيباً واتفقت معه أمام الشهود على منحة جزءاً من ثروتها إذا عالجها، أما إذا بقيت عمياء فلا تعطيه شيئاً، وأخذ الطبيب يتردد على بيتها من حين إلى حين وفي كل مرة يأخذ شيئاً من متاعها حتى أخذ كل أشيائها، وكان قد أبرأها، فطلب منها الأجرة حسب الإتفاق، نظرت العجوز إلى بيتها فلم تجد به شيئاً فلم تقبل أن تدفع له شيئاً... وذهبا إلى المحكمة مع الشهود، وهناك قالت العجوز للقاضي...
أؤكد لكم أني لازلت عمياء... لأني قبل أن أفقد بصري كنت أرى أشياء في بيتي، أثاثاً ومتاعاً نفيسا، وإن كان هو يحلف أني شفيت من مرضي، ألا أستطيع أن أرى من كل ذلك شيئاً عندي؟!!

54- الطبيب وهو يحاور مريضه متى يشتد بك المرض؟
المريض: عندما أدفع لك ثمن الفحص يا سيدي!

55- فحص طبيب سيدة ثم قال لها: عليك بأكل الكثير من اللحم والخضر والفواكه لكي تقاومي فقر الدم.

فدفعت له أجرته وبقيت تنتظر فقال لها ماذا تنتظرين الآن؟ ردت عليه: أنتظر أن تسلّم لي اللحم والخضر والفواكه...!

56- قام طبيب الأمراض العقلية بجولة مع مرضاه وفي الطريق تعطلت الحافلة، فنزل جميع المرضى لكن أحدهم ذهب إلى الحافلة وأخذ ينظر من تحتها، فظن الطبيب أنه شفي وسأله: ماذا تفعل؟ فرد عليه: إنني أتفحصها إن كانت ذكرا أم أنثى.

57- يحكى أن رجلين أعمشين، بصرهما ضعيف جداً... تنافسا من منهما يرى أحسن من الآخر...؟ وكانا قبل قد تجادلا وادعى كل واحد منهما أن بصره أقوى من الآخر...!!

قال الأول لصاحبه: إن جارنا فلاناً، سيعلّق لافتة جديدة فوق باب دكانه... وسنذهب صباحاً بحضور الشهود ونقف أمام باب دكان الجار... والذي يستطيع قراءة اللافتة بوضوح يكون هو صاحب البصر القوي...!! واتفقا على ذلك.

بعد آذان المغرب. ذهب الأول إلى دار صاحب الدكان وسأله: من فضلك... أخبرني عما هو مكتوب في اللافتة التي ستعلقها غداً

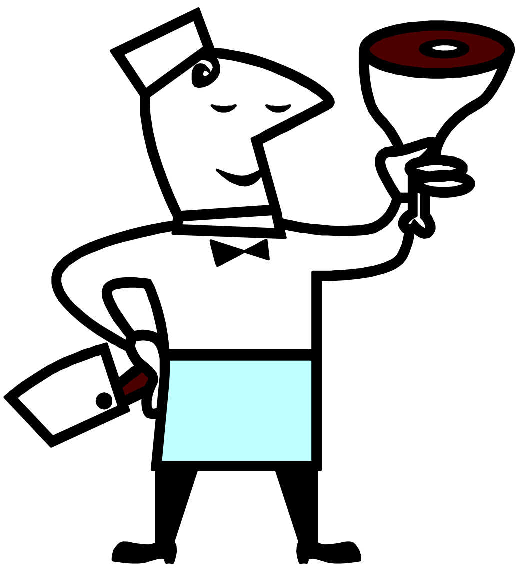
أجاب صاحب الدكان مكتوب عليها: مواد غذائية عامة. فشكره...وانصرف...

وبعد صلاة العشاء... طرق الثاني باب صاحب الدكان... ثم وجه إليه نفس سؤال صاحبه... فأخبره بمضمون اللافتة. فأضاف يسأل: وهل وضع الخطاط الذي كتب اللافتة، اسمه...؟ فأجاب صاحب الدكان: نعم... لقد كتب تحت اللافتة بخط رقيق جداً اسمه وهو: إبراهيم السوفي...!

في الصباح ذهب الأعمشان رفقة الشهود... وقفا أمام باب الدكان... وقرأ الأول بصوت مرتفع: مواد غذائية عامة...! فقال له الثاني صدقت، ولكن هناك اسم الخطاط مكتوب بحروف رقيقة جداً... فمن هو؟ قال له الأول: لا يوجد أي شيء. فأقسم الثاني أنه يوجد واسمه إبراهيم السوفي...

وعندما احتدّ الجدال بينهما تحاكما إلى الشهود... فأخبرهما شاهد وهو مستغرق في الضحك بأن صاحب الدكان مازال إلى حد الآن لم يعلق لافتته على باب دكانه!

58- كان شخص لا ينام بسبب رؤيته لأحلام مزعجة تتمثل في مرور شاحنة عليه فقرر الذهاب إلى الطالب الذي أعطاه "حجاباً" فأصبح لا يرى هذه الأحلام المزعجة فتعجب وفتح الحجاب وإذا به يجد إشارة مرور مكتوب عليها: ممنوع مرور الوزن الثقيل.



59- قال الجزار الغشّاش وهو يلقي نظرة على ما تبقى من لحم لخادمه: أين الفخذ الذي كان هنا؟

- بعته للمطعم الذي يقابلنا.

- وبقية النقانق المعلقة بالزاوية؟

- بعته أيضاً للمطعم الذي يقابلنا.

- ودزينة البيض التي كانت تحت الطاولة؟

- اشتراها جارنا صاحب المطعم المقابل.

- يا لك من مسطول... لقد دعاني الليلة مع زوجتي عنده... سوف نتسمم من الأكل.

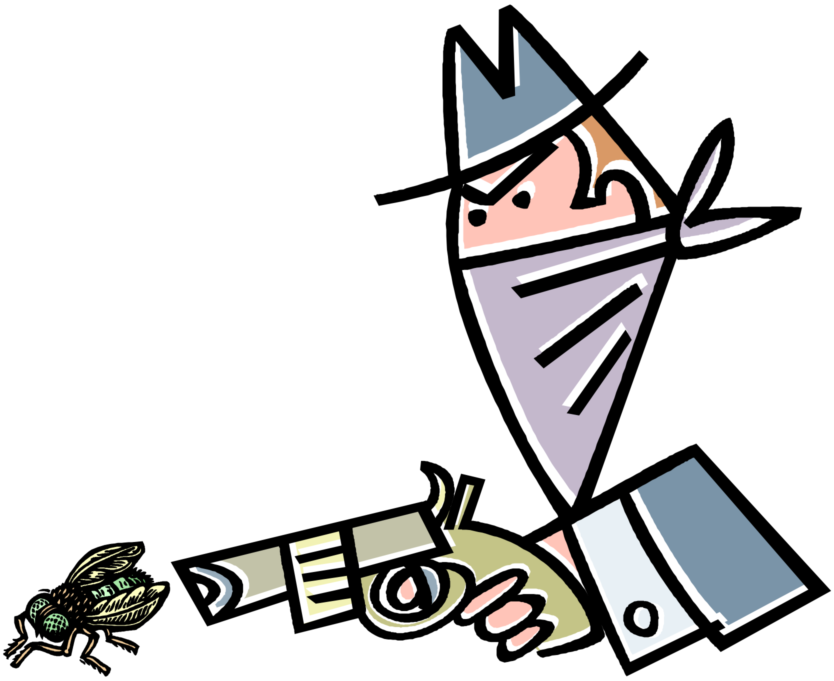
60- ذاقت سيدة حسنة النية لأول مرة الخمر وكان ذلك لأول مرة في حياتها ثم قالت بدهشة: طعمها مثل الدواء الذي يشتريه زوجي منذ 20 سنة حتى الآن...

61- دخل أحدهم مخفر الشرطة وهو يشهق بالبكاء ويردد بأسى: لقد اختفت زوجتي! اختفت زوجتي منذ أمس! إن طولها 190 سنتمترا، ولها ساق خشبية، وأسنانها الأمامية تنقص أربعا !

فقال له رئيس المخفر: حسنا، يا سيدي، فأنت محظوظ كثيرا فالواقع أننا لم نعثر عليها.

62- قال القاضي للص الذي كان في القفص: لقد اعترفت بالسرقة وقضي الأمر، غير أن وكيل النيابة يتهمك باقتحام مخزن للملابس مرتين مع أن

الثابت هو أنك لم تسرق إلا مرة واحدة فكيف ذلك؟ وكان رد اللص: اقتحمت المخزن وسرقت الملابس في المرة الأولى إلا أن زوجتي حملتني على اقتحامه ثانية لأن ما سرقته في المرة الأولى لم يعجبها وكان لابد من استبداله بما يرضيها...



63- الرجل وزوجته وقد فاجأهما أحد اللصوص شاهرا مسدسه يبغي سلبه: لا تكن أحمق يا هذا... فلو كنت أحمل مالا لما خرجت برفقة زوجتي!

64- سافرت سيدة لقضاء إجازتها وعند خروجها علقت على الباب لافتة إلى بائع اللبن، تقول فيها، (لا يوجد شخص بالمنزل فلا تترك شيئا) وأنّ جماعة من اللصوص نزعوا تلك اللافتة وقاموا بسرقة كل ما في البيت، وأثناء

انصرافهم تركوا لافتة مماثلة إلى صاحبة المنزل يقولون فيها (لقد عملنا بالوصية ولم نترك شيئا).

65- قال السجان لأحد السجناء: لماذا لم يزرك أحد هنا أليس لك أصدقاء؟

فقال السجين: لي أصدقاء ولكنهم كلهم في السجن..؟!

66- القاضي لماذا سرقت الطعام من المطعم؟

اللص: لأنني جائع.

القاضي: ولماذا سرقت النقود؟

اللص: لأنني رجل شريف ومن واجبي دفع ثمن ما أكلت؟

67- في دولة سويسرا المحايدة سياسيا وفي قلب مدينة زوريخ أوقف رجال الشرطة رجلا بتهمة حمل السلاح، لقد غرزت في ظهره مدية (سكينة)!!؟

68- في المخفر، يدخل رجل الشرطة ومعه اثنان من المتشردين، فيسأل المفتش أحدهما:

- أنت بلا أي عمل، أليس كذلك؟

- نعم، أنا عاطل عن العمل.

ويسأل الأخر: وأنت؟

- شريكه!

69- تحاكم إلى الإسكندر رجلان من أصحابه فقال لهما: الحكم يرضي أحدكما ويسخط الآخر، فاستعملا الحق ليرضيكما جميعا.

70- وسافر سقراط مع بعض الأغنياء فقيل له: في الطريق صعاليك يأخذون في سلب الناس ويطالبونهم بالمال، فقال الغني: الويل لي إن عرفوني، فقال سقراط: الويل لي إن لم يعرفوني.

71- وسأل كسرى أحد مقربيه أيهما أكثر الشياطين أم الناس؟ فأجابه: إن حسبنا الأكراد والرعاء والعامة وأهل الأسواق من الناس فإن الناس أكثر.

72- وصف رجل، أنو شروان فقال: كان والله من أصبر الناس قيل وما بلغ من صبره؟

فقال: كان له كاتب بليد، فكان يكتب له تذكرة بحوائجه فينسى التذكرة.

73- في طريق ذي إتجاه واحد أوقف شرطي السير سيدة تقود سيارتها في الإتجاه المعاكس الممنوع المرور فيه قائلا: إنك، يا سيدتي، في طريق ذي اتجاه واحد!

فدافعت عن نفسها بمنطقها النسائي، قائلة: ولكنني كما ترى أيها الشرطي أسير في اتجاه واحد.

74- في السجن، وفي اليوم المحدد لزيارة السجناء، قالت الزوجة لزوجها: الأربعاء القادم أقيم حفلة شاي لجاراتي، ولكنني سأوفد الخادمة بدلا مني لزيارتك.

75- حوار بين طبيب وقاض: مرحبا، ياسيدي القاضي... كم حكما بالإعدام أصدرت اليوم؟

- أهلا، يا عزيزي الطبيب... وأنت كم مريضا قضيت عليه اليوم؟

76- هذا المشهد يجري في أقصى الشمال حيث ارتكبت جريمة بين سكان الإسكيمو، وأقبل مفتش الشرطة إلى القرية، وأوقف شخصا في الطريق، وسأله: ماذا كنت تفعل ليلة 15 نوفمبر إلى 3 أفريل؟

77- ملكة الجمال تبحث عن زوج لكنها توضح له من الآن أنها انتخبت ملكة للجمال سنة1970.

78- الأب اسمع ياولدي: سأسافر لمدة أسبوع وأريدك أن تكون رجل البيت...؟

الإبن: أرجوك يا أبي لا تتأخر، فأنا لا أحب غسل الصحون والأطباق وتنظيف البيت!!

79- تعوّدت امرأة الطلب من زوجها حتى ضجر من كثرة طلباتها في غضب: دائما هات.. هات. قولي لي مرة خذ، فقالت له الزوجة ببرودة: خذ القفّة.

80 كانت امرأة في الستين من عمرها تسكن في الطابق السادس من إحدى البنايات زارها يوما صديق قديم لها وبعدما وصل إلى شقتها مرهقا قال لها: لماذا تسكنين في هذا الطابق العالي في عمارة ليس فيها مصعد؟
- ماذا تريد يا عزيزي أن أفعل، لم أجد سوى هذه الطريقة لجعل قلوب الرجال تخفق لي في مثل هذا العمر.

81- صديق: هل تتكلم زوجتك كثيرا؟
الزوج المسكين: نعم حتى أننا كنا نقضي الإجازة هذا العام أصيب لسانها بضربة شمس من كثرة إخراجها له.

82 بعد أن تأمل المنجم كف سيدة قال لها: أتنبّأ لك بمستقبل زاهر وسيتقدم فتى أحلامك للزواج منك وهو شاب وسيم غني.
فقاطعته السيدة: إذن أرجو منك الآن أن تدلني على طريقة أتخلص بها من زوجي الحالي.

83- قدم رجل أعمال إلى زوجته عقدا من الماس، فقال له صديقه: أظن أنها كانت تسر أكثر لو قدمت لها سيارة مرسيدس سبور، فرد عليه: لكنهم لم يصنعوا بعد سيارة مرسيدس مزورة.

84- أرادت فتاة أن تضع إعلانا مبوبا في إحدى المجلات بعد أن وصفت نفسها بكثير من الإطراء، قالت محددة صفة الرجل أو الزوج الذي تبحث عنه: أريد من زوجي في المستقبل، أن يتمتع بصفة النعامة.

– فقال لها المسؤول عن باب الإعلانات المبوّبة: وماذا تقصدين بهذه الجملة يا آنسة؟

– أقصد أن يكون ضعيف النظر لكي لا يرى شكلي وأن يتمتع بمعدة تهضم كل شيء أقدمه له، ولا يتأثر بما يمكن أن يعرفه عن حياتي الماضية.

85– وجدت امرأة شعرة شقراء على سترة زوجها. فأخذت تصرخ: إنك تخونني!

– لكن الزوج، رد بهدوء وهو يضحك: أنظري جيدا، إنها شعرة فرس.

– فقالت المرأة معتقدة أن الشعرة لامرأة اسمها (فرس): هذا عذر أقبح من ذنب.

86– قالت السيدة لجارتها: حلمت الليلة حلما مزعجا. لقد حلمت أنني المرأة الأخيرة على وجه الأرض.

– وأين الإزعاج في ذلك؟

– لحظة... في حلمي أيضا كان هناك رجل واحد وهو زوجي تصوري.

87– ذهب رجل يملك محلا لبيع المفروشات إلى إيطاليا ليشتري بعض المفروشات الفخمة، التقى حسناء في مصعد الفندق... وبما أنه لا يحسن الإيطالية ليتمكن من التفاهم معها... أخذ قلمه وراح يرسم على ورقة صورة سيارة... فهزت الحسناء رأسها وابتسمت... وذهبا في نزهة.

وهناك رسم طاولة في مطعم وقربها علامة استفهام فهزت رأسها.. وذهبا لتناول العشاء... بعد العشاء رسم شخصين يرقصان... ففرحت الحسناء وذهبا إلى ناد

ليلي ورقصا... وأخيرا أشارت إليه بأن يعطيها القلم ورسمت سريرا بأربع قوائم فذهل الرجل... إنه الآن لا يفهم كيف استطاعت أن تعرف مهنته.

88- قالت سيدة للطبيب: يا دكتور لم يعجبني الدواء المقوّي الذي أعطيته لزوجي.

فقال الطبيب: لماذا؟ ألم يقوّه كما يجب؟ فأجابت تلك السيدة: بالعكس، لقد قواه لدرجة أنه الآن أخذ يسمح لنفسه بأن يرفع صوته أمامي.

89- كان رجال الشرطة يقودون رجلا إلى المشنقة فاعترضته امرأة قبيحة المنظر قائلة له: ماذا تفعل إذا خلصتك من القتل؟ فقال: ألبّي كل ما تطلبين! فقالت طلبي أن تتزوج بي! فأمعن النظر فيها ثم التفت إلى الشرطة وقال: عجلوا بشنقي.

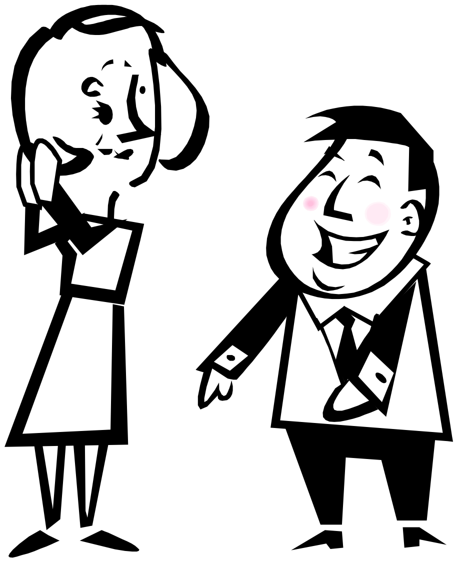
90 "دون جاون" تزوج مؤخرا من فتاة بشعة جدا والطريف في ذلك أنه أصبح يأخذ معه زوجته إلى جميع الدعوات والحفلات التي يحضرها.

فسأله يوما صديق له: لماذا تجلب زوجتك معك إلى الحفلات؟ هل لأنك تغار عليها؟

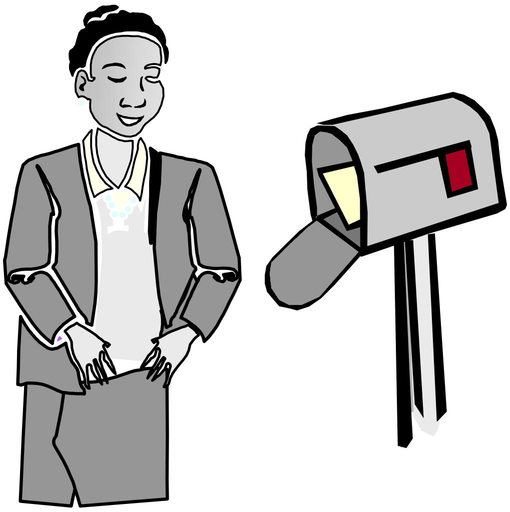
- من جهة الغيرة، أنا معصوم منها، والسبب بشاعتها... ولكن أخذها معي يوفر عليّ أن أقبلها لدى الخروج من البيت، ولدى عودتي من السهرة.

91- سأل أحد رجال الدعاية والإعلان صديقا له: كيف أستطيع إيصال هذه الرسالة إلى يد كل امرأة متزوجة في هذه المدينة؟ فقال الصديق: الأمر

في منتهى البساطة أرسل خطابا إلى عنوان كل متزوج وضع كلمة (شخصي) على الغلاف.



92- يحكى أن امرأة الفيلسوف الكبير سقراط كانت كثيرة الأذى لزوجها بل إنها تكرهه وتضربه أحيانا... ويحكى عنها أنّها أقبلت يوما تسبّه وتشتمه وهو غير مكترث بها يطالع في بعض الكتب ولا يلتفت إليها وكانت المرأة تغسل ثوبا فأخذت ماء الغسيل فسكبته عليه. فقال سقراط حينئذ بهدوء وبحكمته المعهودة: مازلت تبرقين وترعدين حتى أمطرت.



93- دخـل رجـل بيتـه فوجـد زوجتـه بين ذراعي عـشيق فجـنّ جونـه وأخـذ سكينا من المطبخ وقتلها. وأحيل إلى المحكمة... وبينما كان يستدير ليخرج من قاعة المحكمة مرفوع الرأس أوقفه القاضي وسأله: لماذا قتلت زوجتك ولم تقتل عاشقها؟ قال الرجل: قلت في نفسي من الأفضل أن أقتل امرأة واحدة من أن أقتل كل أسبوع رجلا.

94- قالت امرأة لزوجها: لماذا لا تصلح الشباك المكسور حتى لا يراني الجيران؟

فقال لها زوجها والله لو شاهدوك لأصلحوه هم على نفقتهم.

95- ماتت زوجة فلاح فلم يحزن عليها ولم يبد أي أسف لموتها. وبعد مدة مات حماره الذي كان يساعده في نقله ورفع أثقاله وحرث الأرض فظهرت عليه علامات الحزن والغم وكان شديد التألم لموت الحمار. فتعجّب معارفه وأصدقاؤه وقالوا له: عجبا منك! تموت زوجتك فلا تحزن ولا تتألم ويموت

الحمار فتحزن كل هذا الحـزن... والله أمـرك عجيـب إلا أن الفلاح أجابهم قائلا: عندما ماتت زوجتي حضر الجيران وقالوا لا تحزن فإننا نجد لك أحسن منها خلقا وتدبيرا للمنزل ووعدوني بذلك. وعندما مات الحمار لم يأت أحد يعدني بشيء عنه. فلماذا إذن لا أحزن على حماري كل هذا الحزن؟

96- جاءت امرأة إلى القاضي فقالت إن زوجي قبّلني حتى أدماني. فقال لها القاضي: قبّليه وأدميه فإن الله تعالى يقول ﴿...والجروح قصاص.... الآية﴾.

97- قال أحدهم لصديقه: أنا أعشق إيطاليا وأدين لهذه البلاد بأجمل ساعات حياتي وأهدءها، فدهش صديقه وقال: ولكنك لم تزر قط إيطاليا.

صحيح. أنا لم أزر إيطاليا، ولكن زوجتي تقضي شهرا كاملا فيها كل سنة.

98- عاد آكل لحوم البشر مساءاً إلى المنزل، وتوجه من فوره إلى المطبخ ورفع غطاء القدر الضخم ثم قال لزوجته: آه! أمك...أمك أيضا؟!

99- الشحاذ: ألا يوجد عندك أشياء عتيقة تستغني عنها؟

- الزوج: كريمة... كريمة تعالي... أنت المطلوبة...

100- سألت الزوجة زوجها، لماذا لا تتركني أخرج؟

- الزوج: لا ولن تخرجي إلى الأبد..

- في اليوم الثاني: عزمت الزوجة على الخروج فركبت سيارة أجرة فسألها السائق: أين تذهبين؟

فقالت له: زوجي ولم أقل له وتريد أنت أن أقول لك!

- سأل الزوج الخادمة في الهاتف: أين هي سيدتك؟ قالت: عند الخياطة، وبعد ساعة قالت: عند الحلاقة، وبعد ساعة أخرى قالت: أصلها في السينما، فقال لها: "قولي لها تمر على دار القاضي أيضا".

101- طرد طالب من المدرسة لمدة 3 أيام فكتبت أمه إلى المدير ما يلي: سيدي أفهم غضبك من تصرف ابني الذي قدم لك علبة شوكلاطة ملغومة بزيت الخروع الذي سبب إسهالك، لكنني أريد تبرئته من كل تهمة في هذه القضية. لأن نيته سليمة فيما يتعلق بالشكولاطة ذلك أن العلبة التي قدمت لك كان زوجي قد اشتراها ليهديها إلى أمي التي لا تريد أن تغادر المنزل!!

102- كان رجلان يتناولان الطعام مع زوجتيهما فشرعت المرأتان في الحديث دون توقف والرجلان يتناولان الطعام بهدوء فاشمأز أحدهما من حديثهما فقال بأسلوب هجاء: ما رأيك في القيل والقال بلا فائدة؟ فرد الزوج الآخر متهكما هو كذلك: هل تريد أن تقطع للنساء ألسنتهنّ، هذا حرام!

103- اشترى زوجان منزلا في بناية بالطابق الرابع ولكنّهما يحسان باهتزاز كلما مرّ قطار على السكة الموجودة قرب البناية فقدّما شكاية في الموضوع إلى مدير المقاولة الذي أنجز المشروع فقدم المدير لمعاينة الأمر بنفسه ففتحت له المرأة الباب في غياب زوجها فوضحت له المشكلة وقالت له: لكي تحسّ جيدا بالاهتزاز أرجوك أن تتمدد على السرير، فبعد ربع ساعة من الآن سيمر

القطار وستحسّ بنفسك ما نشتكي منه. فاغتنم المدير الفرصة فتمدد على السرير وكان متعبا فأخذته إغفاءة.

في نفس الوقت دخل الزوج إلى الدار ولم تشعر به الزوجة التي كانت في المطبخ فدهش الزوج عندما وجد رجلا نائما على السرير فصاح فيه انهض ماذا تفعل هنا؟

فردّ عليه المدير في هلع: إنّي أنتظر القطار!

104- عقد أحدهم خطبته على فتاة آية في الحسن والجمال عمرها عشرون عاما. ولما كان عيد ميلادها سألها بغبطة: أيتها العزيزة، أيّ هدية تفضلين: فقالت له: وردة حمراء بعدد سنين عمري. فهرع من فوره إلى بائع زهور من أصدقائه وطلب إليه أن ينمّق باقة فيها عشرون وردة يهديها إلى خطيبته، فشاء البائع عمل مجاملة مع صديقه فأضاف عشرة ورود بلا مقابل.. أخذ الخطيب الباقة دون أن يحسب ورودها فقدّمها إلى خطيبته بفرح وسرور.. وفي اليوم التالي بعثت إليه تخبره بأنها قد فسخت الخطبة.

- هل تدري لماذا؟ لسبب بسيط، فقد وجدت في الباقة ثلاثين وردة.

105- قال رجل لصديقه: تصوّر أن زوجتي قد شفيت تماما، من مرضها العصبي.

فقال له الرفيق، وهل استشرت طبيبا جديدا؟

قال له أجل، وقد شفاها دون أن يصف لها أي علاج فقد اكتفى بالقول أنها إذا لم تشف مما تشكو منه فسيكون ذلك علامة الشيخوخة.

106- **قالت امرأة لزوجها: ليكن معلوما لدينا نحن الاثنين لكي نعيش في انسجام وعدم خصام أنه عندما نتفق على أمر ما فأنت من يقرر وعندما نختلف على أمر فأنا من يقرر.**

107- **يحكى أن رجلا ثقيل السّمع رجع من السفر وقال لزوجته: هل ذهبت إلى عرس جيراننا أمس؟**

فأجابته: لا أمس آويت باكرا إلى فراشي، فقال لها الزوج: وهل كان هناك أناس كثيرون؟!

108- **وصل الزوجان محطة القطار في اللحظة التي كان فيها القطار يغادر المحطة فالتفت الزوج إلى زوجته قائلا: هذه هي النتيجة فلو لم تستغرقي وقتا طويلا في ارتداء ملابسك وتهيئة نفسك لأمكننا اللحاق بالقطار، فردّت عليه الزوجة بعصبيّة: وأنت لو لم تستعجلني لما اضطررنا للانتظار طويلا حتى موعد القطار الآتي.**

109- **طلّق رجل زوجته فلامه إخوانه على فراقه لها: ألم تكن جميلة؟ ألم تكن عفيفة ألم تكن...؟ فتناول الرجل حذاءا جديدا كان يرتديه ورفعه إليهم ليروه وسألهم: أليس حسن المنظر، جيّد الصّنع؟ ثم قال: ومع ذلك لا يدري أحد منكم في أي موضع يضيق ويؤلمني!**

110- المرأة لا تنسى يوم زفافها: أما الرجل فينساه.. والسبب هو أن الصياد يذكر دائما اليوم الذي وقعت في شبكته سمكة كبيرة، أما السمكة فلا تذكر شيئا.

111- قال القاضي لصاحبة الشكوى: أين العصا التي هدّدك بها زوجك حين هجم عليك ليضربك؟ يجب أن تراها المحكمة. فأجابت المدعية: لا يمكنني إحضارها معي، لقد كسّرتها على رأس زوجي قبل أن أخرج من البيت!

112- سأل الرجل الأول: لماذا غرست هذه الشجرة؟

الثاني: ذكرى خصام زوجتي.

الأول: لو فعلت مثلك لغرست غابة.!

113- مطلوب زوجة عمياء لكي لا ترى مساوئ زوجها.

114- شابان يريدان الانتحار: لماذا تنتحر؟

- لأنني لم أتمكن من الزواج من الفتاة التي أحب.

وأنت لماذا تنتحر؟

- لأنني تمكنت من الزواج من الفتاة نفسها.

115- ذهب الزوج إلى الخياط لتفصيل بدلة جديدة فسأله الخياط: هل أنت متزوج؟

فقال: نعم.

فقال له الخياط: فأين تفضل أن أضع لك الجيب السري؟!

116- قال الزوج علي لزوجته: إني سأموت ووصيتي لك أن تبقى وفية بعد موتي فلا تقربي الرجال ومات الرجل وبقيت الزوجة عدة سنين وحيدة فلم تستطع الاستمرار. فقررت أن تلتحم بالمجتمع فصارت كثيرة العلاقات مع الرجال وعندما ماتت وانتقلت للدار الآخرة بدأت تسأل عن زوجها أنه قال لها: كلما اقتربت من الرجال غيري سأتقلب في قبري فبدأت تسأل عن رجل يتقلب في قبره واسمه علي فأجابها الجميع وبسرعة: آه علي المروحة!

117- سأل القاضي أم الزوجة فقال لها: هل تعتقدين أن ابنتك بلغت السن التي تؤهلها لخوض معركة الحياة، فردت الأم: طبعا والدليل على ذلك أن خطبتها عقدت ثلاث مرات من قبل الآن.

118- زار شيخ ريفي المدينة لأول مرة وعند دخوله إحدى العمارات رأى (المصعد) يصعد حاملا عجوزا، ثم هبط وبداخله فتاة حسناء فالتفت إلى المحيطين به قائلا يا له من شيء عجيب ليتني أحضرت معي زوجتي.

119- قالت امرأة لزوجها إني أراك غيرت عادتك فلم تعد تأتيني بشيء خلافا لما كنت عليه في وقت الخطبة، الزوج: هل رأيت يا عزيزتي صيادا يطعم السمكة بعد صيدها.

120 سأل المعلم تلاميذه الصغار ما هو الشر؟ فجأبه أحدهم إنه أم أمي يا أستاذ، فقال المعلم: وكيف ذلك؟ قال: لأنها عندما تأتي إلينا أسمع أبي يقول لقد جاء الشر.

121- اصطدمت سيدة أجنبية بأحد المارة فقالت له صوري (متأسف بالانجليزية) فقال لها: يا حياتي، يا حياة قلبي أنا ماني سوري أنا لبناني.

122- يقول أحدهم لصديقه يشكو همومه دائما: إن زوجتي تقول لي دائما: أنني غبي... فما تقول زوجتك؟ فأجابه الآخر: لا تستطيع أن تقول شيئا لأنها لا تعرفك.

123- قدمت الزوجة طلبا للانفصال عن زوجها فقالت سيدي القاضي: لقد كسر زوجي جميع الأطباق الموجودة في المنزل على رأسي وكان يعاملني بقسوة. قال القاضي: ألم يعتذر لك ويبدي الأسف على تصرفاته في وقتها.
الزوجة: كلا يا سيدي لقد نقلته سيارة الإسعاف قبل أن يقول لي كلمة واحدة.

124- اختارت إحدى الزوجات بعد أن طلقها زوجها منزلا مقابلا لمنزله وكتبت على الباب العبارة التالية: عشنا جنباً إلى جنب سعيدين ثم ظهرا إلى ظهر متخاصمين والآن نعيش وجها لوجه منفصلين.

125- خدعت امرأة زوجها فكره من جرّائها كل النّساء فقال:

تمتّع بـها ما ساعفتـك ولا تكـن
جزوعـا إذا بانـت فسـوف تـبيـن
وخنها وإن كانـت تفي لك إنّـهـا
على مـدد الأيّـام سـوف تخـون
وإن هـي أعطتـك الليّـان فإنها
لآخـريـن مـن طـلاّبـها ستليـن
وإن حلفت لا ينقض النأى عهدها
فـليـس مـن طـلابـها ستـليـن
وإن أسبلت يـوم الفـراق دموعها
فليـس لعمـر الله ذاك يقـيـن

126- ذهبت سيدة إلى الرسام، وطلبت منه أن يرسم لها صورة وأن يزين جيدها وأذنيها وجبينها، بأغلى أنـواع الحلـي من ألماس وجـواهر وذهـب... فسألها الرسام: لماذا كل هذه الحلي الثمينة؟

فقالـت لـه: حتـى إذا حـدث أن مـت قبـل زوجـي، وتـزوج هـو بعـدي- أجعـل ضرتي تغار مني، وتبحث عن هذه الحلي بدون جدوى.

127- لقيت امرأة رجلا في الطريق وهو يردد 45، 45،..............

فسألته: ماذا دهاك يا هذا؟! ! !

فحملها، وألقاها في النهر وأتم العدّ 46، 46، 46،..........................

128- قال العريس لعروسه وهما في جلسة شاعرية في نهاية شهر العسل إن الصراحة خير ما نقيم عليه حياتنا، وأرجوك ألا يسوؤك أن أصارحك ببعض العيوب التي اكتشفتها فيك...

فأجابته العروس: لا تزعج نفسك يا عزيزي فأنا أعرفها ولولاها لفزت بزوج أحسن منك.

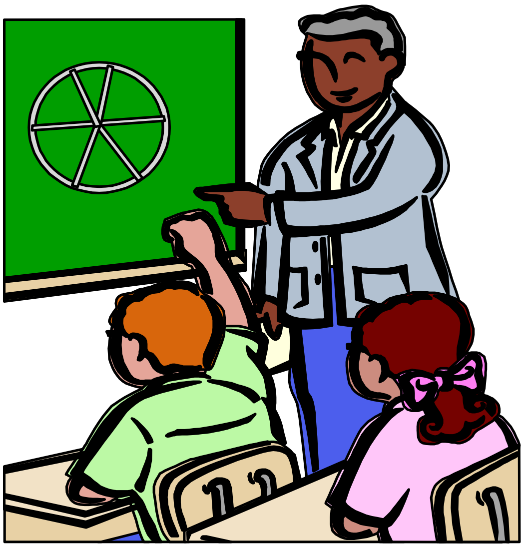
129- سأل زوج زوجته: ماذا تفضلين سفرا إلى إيطاليا أم معطف فرو، فأجابت إني أفضل سفرا إلى إيطاليا لا سيما أن المعاطف هناك أرخص ثمنا من عندنا.



130- قالت امرأة لطبيب أسنان: لماذا عندما ألمس بلساني الثقب الموجود داخل ضرسي أجده كبيرا جدا؟

فقال الطبيب: أنت تعرفين يا سيدتي أن لسان المرأة يبالغ كثيرا.

131- دخلت طالبة إلى القسم متأخرة، وكان الأستاذ مسترسلا في محاضرته، وكانت جميلة، كما بالغت في الماكياج الصارخ إلى حد يدعو إلى الاهتمام، عندما رآها الاستاذ، انتهى كل شيء، فقال إلى أين وصلنا ماذا كنت أقول ولذلك قال بولدير (الجمال مخيف).



132- ذهب بهلول إلى السوق ليبيع بقرته فلم يتقدم أحد لشرائها فرآه أحد أصحابه وسأله: ألم تبع إلى الآن بقرتك؟ فقال الرجل: لقد ظللت طول النهار أنادي عليها وأنا أصفها بأجمل الصفات فلم أجد أحدا يشتريها.

فقال صاحبه: إذن اعطني بقرتك وأتبعني لترى كيف أبيعها لك!

أخذ صاحبه البقرة ودار بين الناس يقول: بقرة أصيلة حامل في شهرها السادس، اجتمع عليه الناس واشتراها أحدهم بسعر أكبر مما كان يحلم به ذلك البهلول.

لم تمض أيام على هذه الحادثة حتى جاءته بعض الخطابات ليخطبن ابنته، وأرادت زوجته أن تستقبل هؤلاء النسوة وتحبّب لهن ابنتها واصفة إياها بأجمل الصفات إلا أن الزوج طلب منها أن تتركه هو الذي يعرّف بابنته لأنه تعلّم جملة مفيدة من أحد الأذكياء تجعل الخطابات يتهافتن على ابنتهما.. فسكتت المرأة وتركت الأمر عن حسن نية لزوجها متمنية أن ينجح في مهمته وما أن جاءت الخطابات حتى تكلم معهن من وراء حجاب قائلا: أريد أن أختصر لكنّ صفات ابنتي في جملة واحدة: إن ابنتي فتاة أصيلة وحامل في شهرها السادس وكفى، فنظرت النسوة كل إلى الأخرى ثم انصرفن من البيت مسرعات.

133- وهذه نصيحة إيرانية تقدم للعزاب: تزوج امرأة قصيرة حتى لا يكلفك ثوبها كثيرا...؟!

134- الشاب: سيدي أتشرف بطلب يد ابنتك الساحرة "باتريشيا"

الأب إني موافق على طلبك يا بني، ولكن ينبغي لك أن تتقدم إلي بطلب خطي تذكر فيه كل ما قلته لي الآن مع وضع التاريخ والتوقيع والتصريح.

الشاب (مستغربا)، ولكن لماذا كل ذلك؟

الأب: لكي أكون مرتاح الضمير عندما ستجيء بعد بضعة أشهر لتشكو لي باتريشيا!...

135- هل تعتقد أنه سيتزوجها حقا؟

- بلا شك، فهو لا يهديها إلا أدوات للمطبخ!

136 قالت الزوجة ذات الأنف المشوه لزوجها: هل رأيت أجمل مني؟
وأجاب الزوج: في الواقع لم أر أجمل منك.. إنك ملاك وقع من السماء ولكن على أنفه؟

137- خطب رجل متوسط العمر امرأتين في وقت واحد، وكانت إحداهما أصغر منه، والأخرى كبيرة. فخجلت الكبيرة أن يجاذبها الغرام رجل أصغر منها سنا، فكانت تبذل جهدها، كلما زارها محبها، كي تنزع بعض شعراته السود. ولم ترغب الصغرى أن تتزوج من رجل مسن، فكانت هي الأخرى تعمل جاهدة على أن تستل من رأسه، كل شعرة بيضاء تعثر عليها. وسرعان ما وجد الرجل نفسه بين الإثنين وليس في رأسه شعرة واحدة.

138- قال الطبيب للزوجة: يؤسفني أن أقول لك يا سيدتي: أن وجه زوجك لا يعجبني اليوم، فقالت له أما أنا فلم يعجبني منذ زواجنا.

139- عندما علم الموسيقار "روسين" أن بعض المعجبين بموسيقاه من الفرنسيين، أقاموا له تمثالا كبيرا في إحدى ساحات باريس سألهم قائلا: وكم كلفة التمثال؟
قالوا: 10 ملايين فرنك، فصرخ قائلا: إنني أستطيع أن أقف شخصيا مكانه طوال حياتي مقابل نصف هذا المبلغ..

140- يحكى أن حوَّاتا صينياً، ويدعى شوهي، كان ذات يوم وكالعادة يصطاد السمك في أحد الوديان، وإذ هو كذلك إذا بصيني رث الثياب يقترب

منه، ويدعى شوان أهوا، وهو من نفس البلد التي يقطنها الصياد، والمشهور عن شوان أهوا أنه لا يستجدي إلا الحواتين لأن زوجته لا تجد لذتها إلا في أكل السمك. وعندما شاهد الحوات ابن بلدته الفقير، دعاه إلى الجلوس معه فطلب منه شوان أهوا أن يعطيه سمكا،، فقال الصياد يخاطبه وهو ينظر إليه: "شوان أهوا، اليوم أعطيك سمكاً، وغداً أعطيك سمكاً، ولكن من يضمن بأني سأعيش حتى أعطيك سمك ما بعد الغد في هذه الحالة لماذا لا تطلب مني طلبا أراه صالحا لك وهو الطلب الوحيد الذي سيضمن لك السمك دائما لماذا لا تطلب مني يا... شوان أهوا أن أعلمك كيف تصبح حوّاتاً!؟"

141- رجل يحب اللون الأصفر أخذ يطلي ملابسه وجدران البيت وأواني الأكل وكلما يراه أمامه في البيت، وفجأة مرض بمرض البوصفير فاستدعت زوجته الطبيب ودخل غرفته وبعد ساعة خرج وسألته الزوجة، فأجابها الطبيب: لم أجده!!

142- قال أحد الدبلوماسيين لدى عودته من بيكين: أولئك الذين يعلنون ماذا ستكون عليه الصين بعد عشرين سنة استنادا إلى ما يشاهدونه اليوم، يذكرونني بما كان يمكن أن يتكهن به أولئك الذين شاهدوا صورة صوفيا لورين في ثياب المناولة الأولى.

143- كان الأب غاريبي عالم الأخلاق الكندي الشهير معروفاً بأنه فظ الطباع، ولعل السبب في ذلك أنه كان أحول، وفي يوم اصطدم وهو سائر

في ممشى إحدى كليات جامعة كيبيك بطالب (أصبح فيما بعد رجلا سياسياً) بارزاً فقال رجل الدين: أنظر حيث تمشي! فأجابه الطالب: أمشي حيث تنظر!!

144- حوار بين اثنين: يبدو أن الحاكم ولد في هذه المنطقة؟

- لا المنطقة هي التي ولدت منذ أصبح حاكما؟!

145- سأل أحد الأولاد أمه: من هي جان دارك؟ فدهشت الأم وقالت لابنها: كيف لا تعرف من هي جان دارك، وأنت في هذا السن؟ هات كتاب الصلاة، ودعنا نقرأ عنها معاً...

146- سأل أحد الصحفيين ممثلة حسناء: هل تحبين موليير؟

فبدا على الممثلة أنها فوجئت -لأنها تجهل اسم هذا الأديب المتوفى منذ زمن بعيد-

بالسؤال ولكنها سرعان ما تمتمت بكل ثقة، الحقيقة يمكنك القول إننا مجرد صديقين!

147- التقى ثلاثة سفراء بسيدة جميلة، الأول من أمريكا والثاني من فرنسا، والثالث عربي: الأمريكي صافح السيدة، الثاني قبل يدها، بينما العربي اعتذر لأن له مكالمة هاتفية مهمة، ذهب إلى التليفون واتصل برئيس الحكومة على عجل وسأله: سيدي الرئيس التقيت بسيدة جميلة فماذا أفعل؟!

148- كان ديوجنيس يجول حول العالم، ومصباحه الشهير بيده، وفي كل بلد كان يمر به كان يطرح عليه السؤال التالي: عما تبحث يا ديوجنيس؟ و كان يجيب بالنبرة الميكانيكية نفسها: إني أبحث عن رجل. وذات يوم وصل ديو جنيس إلى إسبانيا، وفي اليوم التالي أوقفه مفوض الشرطة وسأله: عما تبحث، ياديوجنيس؟ فكان جوابه، إني أبحث عن مصباحي!!

149- عندما كانت الكهرباء تعطى لسكان برشلونة ثلاث ساعات أو أربع فقط في اليوم، رويت هذه النادرة... زار الجنرال فرانكو في تشرين الأول الزنوج في غينيا، وألقى خطابا رائعا اختتمه بقوله: وبعد اليوم ستتمتعون جميعا بالحقوق نفسها التي يتمتع بها الإسبان ودهش لما رأى جميع المستمعين إليه يطلقون سيقانهم للريح، ولما سأل أفراد حاشيته عن السبب الذي جعلهم يفعلون ذلك، قال أحدهم: لقد ذهبوا يبتاعون الشموع!!

150- أصيب الشاعر "دوارد توماس" بإصابة بليغة في الحرب أقعدته عن كسب عيشه، فكتب إلى اثنين من الأدباء يستجديهما، ورد عليه الأول برسالة طويلة يمجد فيها شعره ويشيد بأدبه واكتفى بذلك، أما الآخر، فكان جروج برناردشو، فقد أرسل إليه يقول: عزيزي توماس، إنني أكره شعرك ولم أستسغه قط في حياتي، وقد أرفقت بهذا الخطاب حوالة بمائتي جنيه"

151- يذكر أن "جورج سيمون" كان عندما يكتب يتصرف وكأنه مسافر أو مريض، فالزيارات غير مسموح بها، والرسائل والبرقيات لاتفتح، وحتى

التليفون لا يرد على ندائه، وعندما تتعثر الكتابة لأي سبب، كان يلقي بكل ما كتبه في سلة المهملات كي يبدأ من جديد.

152- قيل: إذا صحبت السلطان فداره مداراة المرأة العاقلة عند صحبة الزوج الأحمق.

153- وقيل إحذر السلطان فإنه يغضب غضب الصّبي ويأخذ أخذ الأسد.

154- قال أحد الملوك لوزيره يوماً: ما أحسن المُلك لو كان دائماً.

فقال الوزير: لو كان دائماً ما وصل إليك!

155- بمناسبة وفاة الكاردينال دي ريشوليو نظّم الروائي بييركورناي أبياتا فقال: "للتحدّث بالخير أو بالسوء عن الكاردينال الشّهير، فلا نثري ولا شعري سيقولان شيئا البتة، فقد أكرمني كثيراً فلا يصح أن أسيء إليه وقد أساء إليَّ، فلا يصح أن أقول خيراً فيه"

156- سألت ملكة مستشارها: أتدري لماذا عهدي مزدهر أكثر من عهد والدي الملك الذي سبقني على رأس هذه المملكة؟ فأجاب المستشار: السّبب هو أنّ النساء هن الذين حكموا في عهدك.

157- يحكى أحد الأمراء نادى مفسر الأحلام وسأله: لقد رأيت في منامي ثلاثة فئران أحدها سميناً والثاني هزيلاً والثالث أعمى. فسّر هذا يا مفسّر!

فأمعن المفسر في التفكير ثم أجاب: اعلم أيها الأمير، أن الفأر السّمين هو رئيس وزرائك والفأر الهزيل هو شعبك، والفأر الأعمى هو أنت.

158- قيل لبعضهم: لا تصحب السّلطان، فمثل السّلطان مثل القدر من مسّه سوّده.

فقال: لئن كان خارج القدر أسود، فداخلها لحم كثير وطعام لذيذ.

159- معلم مدرسة في بلد فقير قال لتلاميذته: قبل أن يستلم حزبنا السلطة، كان الأغنياء يبيعون الخبز الأبيض بأسعار غالية جداً، فقاطعه التلميذ: ما هو الخبز الأبيض يا أستاذ؟

160- سئل أفلاطون كيف بلغ مكانه من الحكمة والعلم، فأجاب: أفنيت من الزيت أكثر مما أفنيت من الشراب.

161- اشتدت المنافسة بين انخرسيس الفيلسوف الصقلي وبين أحد حكماء اليونان الذي نعته بابن صقلية، فرد الفيلسوف قائلا: إذا كان عاري هو جنسي، فإنك أنت عار جنسك!

162- كان كريستوفر كولمبس مجنونا بالذهب، حتى أنه قال: " الذهب شيء مدهش، ومن يمتلكه يصبح سيد كل ما يريد"

163- أرسل رئيس إحدى الدول برقية إلى رئيس دولة صديقة يقول له: (إننا نكاد نموت جوعا، فارسلوا لنا حبوبا) ورد رئيس الدولة الصديقة قائلا: لدينا عجز في الحبوب، فلا نستطيع أن نرسل لكم شيئا، شدو الأحزمة على بطونكم... وعلى الفور تلقى برقية أخرى من رئيس الدولة الجائعة تقول(ارسلوا لنا الأحزمة).

164- نظر فيلسوف إلى امرأة قد خنقت على شجرة، فقال: ليت كل شجرة تحمل مثل هذه الثمرة.

165- طلب أهل اليونان رجلا للملك، بعد موت ملك لهم، واختاروا واحداً. فقال فيلسوف لهم: لا يصلح هذا للملك، فقالوا: ولم؟! قال هو كثير الخصومة، فليس يخلو في خصومته أن يكون ظالماً أو مظلوماً، والظالم لا يصلح للملك لظلمه، والمظلوم

أحرى ألا يصلح لضعفه، فقالوا له: صدقت أنت أولى منه وملّكوه.

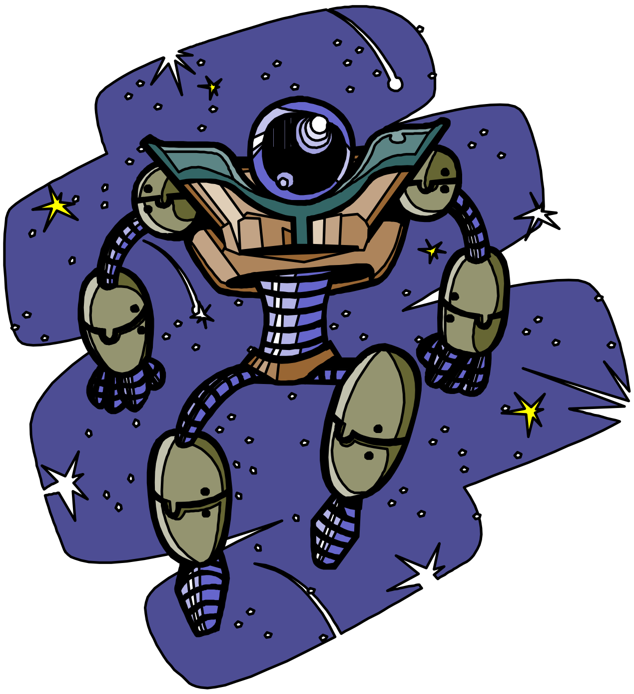
166- قيل لديوجانس: لم تأكل في السوق؟ قال: لأني جعت في السوق.

167- ورأى ديوجانس غلاماً يرمي بالحجارة، فقال: لا ترم قد تصيب أباك ولا تدري.

168- قال رجل لسقراط رآه يأكل العشب: لو خدمت الملك لم تحتج أن تأكل الحشيش.

فقال له: وأنت لو أكلت الحشيش، لم تحتج أن تخدم الملوك.

169- **قال بعضهم لسقراط: ذكرتك لفلان فلم يعرفك، فقال لا يضرني إن لم يعرفني، وهو يضره ألا يعرفني ولا أعرفه، لأني لا أعنى بمعرفة خسيس، ولا يجهل مثلي إلا خسيس.**



170- **قيل لأرشيجانس: ألك بيت تستريح فيه؟ قال: حيث أستريح فهو بيتي.!**

171- **سئل بعض الملوك: أين أموالك وكنوزك؟ فالتفت إلى أصحابه وقال: عند هؤلاء.**

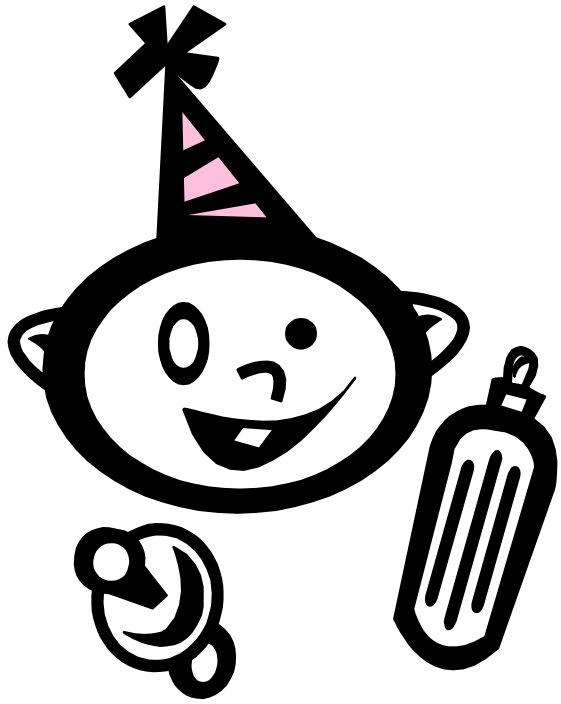
172- وسئل أفلاطون، ما أصلح شيء للمدن؟ فقال: أن يتفلسف ملوكها ويملكها فلاسفتها.

173- أمر أحد الملوك بقتل شاب، فالتمس العفو فأجابه الملك: الشيء الوحيد الذي أقدمه لك هو أن تختار لنفسك كيف تموت.

فقال الشّاب: أتعاهدني على تنفيذ طلبي يا صاحب الجلالة.

قال الملك: هذا عهد لن أخلفه، فاطلب.

فأجاب الشّاب: دعني أمت إذاً بالشيخوخة.



174- يحكى أنّ وزيرا تنقصه الحنكة في التدبير والسّياسة، وكان مشهورا بكثرة الأكل إلى درجة الشّراهة، وكان شعر رأسه أسود، وأمّا لحيته

فبيضاء...كان رئيس الوزراء يحب التندر مع مستشاره الخاصّ، فسأله مرّة وهو يبتسم عن سبب بياض لحية الوزير مع أنّ شعره أسود، فأجاب المستشار بالبداهة:

– السّبب يا سيّادة الرّئيس، هو أنّه جعل فكّيه يشتغلان دائما أكثر من دماغه.

175– كان وزير التعليم في خصامٍ سياسي مع أحد رؤساء الأحزاب السّياسية. وبمناسبة حضور الوزير في حفل توزيع الجوائز على التلاميذ، نودي على تلميذ نجيب نال أحسن نتيجة في المدرسة، فقدّم له جائزة ممتازة، وسأل عن اسمه فوجده إبناً لخصمه السّياسي فسأله الوزير: هل أعجبتك الجائزة يا ولد؟

قال التلميذ: نعم يا سيّدي!

فقال الوزير بنيّة الإطاحة بقيمة أبيه: هل يسرّك أن أكون أباك؟

فأجاب الولد عن حسن نيّة: أمّا أبي فلا أريد به بديلا، ولكن أمِّي رحمها الله قد توفيت، فيسرّني أن تكون هي فتعوّض لأبي ما فقده من عناية بالمنزل، وتمنحني هدايا مثل هذه وضحك السّامعون فتأثّر الوزير ولم يستطع أن يفعل شيئاً إلا أن قال: والله منذ مارست السّياسة ما مرّت بي كلمة لاذعةٌ مثل هذه!

176– يحكى أنّ وزيراً كان واسع الصّدر، لا يتأثر بالإنتقاد، ولكنّه كان يردّ على التهجّمات والانتقادات بأسلوب ذكي. فبينما كان يقرأ البريد ذات يوم وقع على رسالة تحمل كلمةً واحدةً: حمار.

وفي صباح اليوم التّالي نشر صورة الرّسالة في الجريدة وعلّق عليها بقوله: من عادة النّاس، أن يكتب بعضهم خطاباً ثم ينسى أن يوقعه ولكن صاحب هذه الرسالة كتب توقيعه ونسي أن يكتب الرسالة.

177- يحكى أنّ كسرى أنو شروان كان له في صغره معلّم حسن التأديب يعلّمه حتّى فاق في العلوم، وضربه المعلم يوماً بغير ذنب فأوجعه، فحقد أنو شروان عليه، فلمّا ولي الملك قال للمعلّم: ما حملك على ضربي يوم كذا وكذا ظلما؟

فقال له المعلم: لمّا رأيتك ترغب في العلم رجوت لك الملك بعد أبيك فأحببت أن أذيقك طعم الظلم لئلا تظلم!

178- يحكى أنّ ملكاً كان يحب التندّر فسأل مرّة أحد وزرائه في سياق حديث فكاهي: لماذا بقيت لحيتك سوداء مع أنّ شعرك كلّه أبيض فكان جواب الوزير بالبداهة: ذلك أنّ شعر رأسي أكبر من لحيتي بمقدار عشرين سنة.

179- وصف أحد الملوك حاشيته فقال: رجالي ثلاث فئات:

1)- رجال كالغذاء لا أستغني عنهم.

2)- رجال كالدواء قد أحتاج إليهم.

3)- ورجال كالدّاء أعوذ بالله منهم.

180- كان عضو بدين في البرلمان يشرح وجهة نظره في إحدى المسائل، فأخذ عضو آخر يقاطعه بطريقة مثيرة.

ولمّا ضاق به قال له البدين: خير لك أن تصمت لأني أستطيع أن أبتلعك وأضعك في بطني، فردّ عليه النّحيف: هذا صحيح، ولكن من الأحسن أن تبتلع كلامي وتضعه في عقلك، فهو أشدّ حاجة إلى الغذاء من بطنك.

181- من الحكايات الطّريفة التي تتعلق بلعبة الشّطرنج، أنّ أحد ملوك الهند أعجب كثيرا بهذه اللعبة، وأراد مكافأة مخترعها... وبعد أن فكّر المخترع قليلا في نوع الهديّة، طلب من الملك أن يأمر وزيره بتنفيذ طلبه، وهو أن يعطيه حبّة قمحٍ ويضعها في أوّل خانة من خانات الشطرنج، وحبتين يضعهما في ثاني خانة... وهكذا يعطيه من القمح، ضعف عدد حبّات القمح التي في الخانة السابقة حتّى نهاية عدد خانات الشطرنج، وعددها كما تعلم 64 خانةً.

فضحك الملك لهذا الطّلب المتواضع الذي لا يتناسب مع قيمة الاختراع!

ولكن عندما قام الوزير بإجراء عملية حسابية لكميّة القمح التي يجب أن يأخذها المخترع، وجد أنّها كمية ضخمة جدا بحيث أن جميع مخازن القمح التي تحت تصرف الحكومة، وعند التّجاّر لا تكفي، لأن كميّة القمح التي كان يجب تسليمها للمخترع إذا كوّمت على شكل هرمٍ، تكون قاعدته على شكل مربّع ضلعه تسع كيلومترات، وارتفاعه تسع كيلومترات أيضا. ولو قدّرنا ثمن هذا القمح لبلغت قيمته الملايير.

182- كان تيمورلنك أعرج، فلمّا انتصر على بايزيد الأعور سلطان الأتراك وأسره، مثل هذا بين يديه. فلمّا رآه تيمورلنك استولت عليه نوبة ضحك شديدة. فوبخه السّلطان على إهانته له واستخفافه به فأجابه: لا أضحكُ منك فقط، بل أضحك من نفسي كذلك... إنني لم أتمالك نفسي من الضّحك، عندما فكّرتُ في تصرف الله بأقدار البشر، فسلّم زمام الملك إلى أعرج مثلي، وأعور مثلك.

183- مرّ بعض الملوك بسقراط الحكيم وهو نائم، فركضه برجله وقال: قُمْ، فقام مرتاعا منه والتفت إليه. فقال له الملك: أما تعرفني؟

قال: لا، ولكن أعرف فيك طبع الدّوابِّ، تركض بأرجلها.

فغضب الملك وقال: أتقول لي هذا وأنت عبدي؟

فقال له سقراط: بل أنت عبد عبدي

قال الملك بغيظ: وكيف ذلك؟

قال سقراط: إنّ شهوتك قد ملكتك، وأنا ملكت الشّهوات.

184- كان ملك من الملوك شديد النّقمة وكان له طبّاخ. لمّا قرّب إليه طعامه في يوم من الأيام، سقطت نقطة من الطعام على يديه، فتقطّب لها وجه الملك وعلم الطّبّاخ أنّه قاتله، فكفأ صحن الطّعام كلّه على رأسه. فقال الملك: عليّ به.

فلمّا أوتي به، قال له: قد علمت أنّ سقوط النقطة أخطأت بها يدك، فما عذرك في إفراغ الصّحن على رأسي؟

قال الطبّاخ: استحييت للملك أن يقتل مثلي، في سنّي وقديم خدمتي من نقطة طعام، فأردت أن أعظّم الجور.

فقال له الملك: إنّ لطف الاعتذار ينجيك من القتل.

185- **سأل ملك في مقتبل العمر شيخاً كبيرا، فقال له: أيُّنا أكبر؟**

فردّ عليه الشيخُ بظرافة وحكمة: أنت أكبر، إلاّ أنّني قد شهدت زفاف أمّك مباركة إلى أبيك الطيّب.

186- **عرَّف أحد السياسيين الشيوعية والرأسمالية بقوله:**

- الشيوعية: إذا كنت تملك بقرتين، فعليك أن تعطيهما للحكومة فتعطيك بعض اللّبن.

- والرأسمالية: إذا كنت تملك بقرتين، فإنّها تستبدل معك بقرة بثور.

187- **أهديت إلى الإسكندر أوان من فخار، فاستحسنها ثم أمر بكسرها، فسئل عن ذلك فقال: علمت أنها تكسر على أيدي الخدم واحداً واحداً فيهيج غضبي، فأرحت نفسي منها مرة واحدة.**

188- **قيل لسقراط مالك لا تشاهد الناس؟ قال: لأني وجدت الإنفراد بالخلوة أجمع لدواعي السلوة، وعزّ في الوحدة خير من ذل في الجماعة، والوحدة أسهل من مداراة الخلطة.**

189- سأل الصحفي رئيس وزراء الملكة البريطانية: هل تضع نفسك في صف المتفائلين أم في صف المتشائمين؟
فأجابه: أحس بأنني متفائل جدا فيما يتعلق بمستقبل التشاؤم!.

190- جلس كسرى للمظالم، فتقدم إليه رجل قصير وجعل يصيح أنا مظلوم وهو لا يلتفت إليه، فقال له الوزير: أنظر في أمره، قال كسرى: القصير لا يظلمه أحد، فقال الرجل: أيها الملك الذي ظلمني هو أقصر مني، فضحك ونظر في أمره.

191- صدم شاب بسيارته فتاة، ولما عوفيت من إصابتها خيّر بين السجن أو الزواج منها، فآثر الزواج، ولما قرأ برناردشو الخبر علق بقوله: لو عمّمنا هذه القاعدة لقلّ طيش أصحاب السيارات من الشباب والعزّاب.

192- وقف المتر شح خطيبا بين فريق من الناخبين والناخبات، ومضى كالمعتاد يمني الناخبين إذا أعطوه أصواتهم، ثم قال متحمسا: سوف أعيد لكم كل شيء كما كان منذ 20 سنة، عندئذ ارتفع صوت سيدة من الصفوف الخلفية: وهل سأعود إلى سن العشرين كما كنت في ذلك الوقت؟.

193- قفز برغوث على قدم مصارع وعضها فاستغاث المصارع: "هرقل" ثم قفز البرغوث على قدمه مرة أخرى، فتوجع وصاح "يا هرقل" إن كنت لا تعينني على برغوث، آمل أن تنصرني على خصم أقوى (هرقل: إله القوة عند الأقدمين).

194 كان ملوك الفرس إذا بلغهم أن كلبا مات في قرية لا يعرف لموته سبب أمروا بأخذ أهل القرية بالبينة، أن الكلب مات حتف أنفه لم يمت جوعاً.

195- في المحيط الهادي، كانت سمكة القرش الأنثى الولهى، تدور بغنج ودلال حول القرش الذكر الرائع المنظر. فقال لها هذا: ابتعدي عني، فأنا إشعاعي النشاط!

فتنهدت القرش الأنثى: يا لهذا العالم! فمنذ التجارب الذرية وأنتم الرجال تتذرعون جميعا بالحجة نفسها.

196- كان البرغوثان يقومان بعرضهما في السيرك، وفي ذات يوم قال أحدهما للآخر: بدأنا نكسب مبالغ لا بأس بها...وقريبا سيصبح بوسعنا شراء كلب!

197- أبصر كلبان من كلاب البحر في الأعماق أحد الغطاسين فسأل أحدهما الآخر: مارأيك بهذا؟

فأجاب الآخر: شكرا، إنه لا يكفيني، وفضلا عن ذلك فأنا أكره المعلبات.

198- كانت البقرة الحلوب السمينة ذات الضرع الضخم تتأمل بقرة ضرعها نحيف الحجم، فقالت بينها وبين نفسها: إن مظهرها ليدل على أنها لا تعطي حتما إلا حليبا مجففا.

199- شاهد الحلزون الذي يعيش في صدفة حلزوناً آخر لا يعيش في صدفة فقال بينه وبين نفسه: إن مشكلة السكن أمر سيء للغاية.





200- قضى الحلزون ثلاثة أيام للخروج من الغرفة وأربعة أيام لنزول السلم، ويومين ونصف لاجتياز الردهة، وخمسة أيام للوصول إلى الشجرة الكبيرة بالحديقة وما كاد يخرج إلى الشارع حتى انهارت الدار فجأة فقال في نفسه:أف.. أعتقد أنني نجوت بأعجوبة، إذ خرجت في الوقت المناسب..!

201- أسد يسأل نمراً: أليس لديك ما تلبسه غير هذه البيجاما؟

202- **رأى السمور (حيوان فروه ثمين) سيدة تلتف بالفرو فقال لها: ما كنت أعرف أن النساء الثريات يرضين بارتداء ثيابنا العتيقة...!**

203- **بوزنزل متيم بحب نحلة تهزأ به، قال بعد أن تولاه اليأس: لن أذوق أبداً طعم شهر العسل.**

204- **طائر الببغاء يستشير طبيبا بيطريا: إني شديد القلق... يتفق لي أن أتحدث وحدي!**

205- **التقى ميكروبان، فسأل أحدهما الآخر: لماذا تبدو شاحبا، هزيلا؟**

- أنا لست على ما يرام... فلقد التقطت حبة أسبرين!

206- **قبل أن تبدأ الفأرة في تقديم حفلتها الموسيقية أجالت بصرها في الصالة الفارغة وقالت: حسنا، ليس ثمة أية قطة!**

207- **أراد الحمار أن يتعلم الموسيقى فتقدم إلى الكونسرفاتورا، فقال له المدير: لا فائدة من الإلحاح، ليس لك أذن!**

208- **أبصرت الدودة طائرة هليكوبتر فتنهدت: متى أصبح أنا كذلك، فراشة؟**

209- **اصطاد صياد حجلة وهم أن يقتلها، فتضرعت إليه أن يبقى عليها، وقالت أرجو منك يا سيدي أن تدعني أعيش، وسأحتال لك على حجال**

كثيرة، جزاء عطفك عليّ. فأجابها الصّياد: إنـي إذ أذبحك الآن لـن يخالجني ندم لأنك تريدين أن تستنقذي حياتك بخيانة أهلك وعشيرتك!

210- **طارد ذئب حملا، ففر منه ولجأ إلى معبد فناداه الذئب وقال له: ليجعلنك القسيس قربانا إن وقعت في يده، فأجابه الحمل: خير لي أن أقدم قربانا في المعبد من أن تأكلني أنت.**



211- **أبصر حمار حصانا يعدو وقد تطاير اللهب من أنفه، فقال: آه، إذن هو ذا الحصان البخاري!**

212- قلبت عربة من عربات الأطفال دولابا فصاح: ينبغي ألا يسمح للنساء بالقيادة؟!

213- غمرت الفرحة العارمة قلب ماريوس عندما أنجبت زوجته قبل ربع ساعة طفلا ذكرا سماه ماريوس، على إسمه، وقرع ساعي البريد الباب في تلك اللحظة وقال: رسالة مضمونة بإسم السيد ماريوس؟

- فسأل الأب: أي ماريوس الأب أم الإبن؟!

214- كان الشاب يروي لعمه الفلاح العجوز بعض مشاهداته في العالم الواسع الذي جال فيه ردحا من الزمن فقال: ذات يوم في الهند تعرفت على مهرج شديد الثراء فقد كان يملك مئة بقرة مقدسة، وألفي زوجة، فصفر العجوز من شدة الذهول، وقال:

- آه مئة بقرة ! إنّه عدد كبيرا جدا.

215- كانت سيدتان تتنزهان، وفجأة هتفت إحداهن: رباه لقد أضعت مظلتي؟

فقالت الأخرى: ياللحماقة! متى افتقدت مظلتك؟

- آه، عندما أردت أن أطويها...

216- كانت المرة الأولى التي يدخل فيها صاحبنا دارًا للسينما ابتاع بطاقة ودخل الصالة، ثم عاد بعد دقيقة إلى شباك التذاكر وابتاع بطاقة ثانية، وما لبث

بعد لحظات أن عاد وابتاع بطاقة ثالثة، فقالت له قاطعة التذاكر بدهشة: ولكنني بعتك ثلاث بطاقات!

فقال لها: أعلم ذلك جيدا، ولكن ما أن أضع قدمي في الصالة حتى يمزق شاب مجنون البطاقة التي أسلمه إياها...

217- أحد الأثرياء ذهب لزيارة حاكم إفريقي تربطه به صداقة قوية، وحين دخل الثري لقصر الحاكم مع إبنته الجميلة قال له صديقه: إسمع يا صديقي، إن ابنتك جميلة جدا إذا زوجتها لي أهديك وزنها ذهبا، فقال الثري: أعطني مهلة شهر، قال لماذا، لكي تفكر بالأمر؟ قال: لا لكي أطعمها جيدا!!...

218- دخل عربي لأكبر ملهى بأمريكا وعندما منعه الحارس بحجة عدم وجود امرأة رفقته وكان الرجل لا يحب صحبة النساء فعاد ومعه هيكل عظمي لإنسان. فلما سأله الحارس مرة أخرى أين المرأة التي أحضرتها؟ رد عليه هذه زوجتي. قد أكلت لحمها كله وتركت العظم فقط هل عندك مانع...؟

219- كان صديقان يتنزهان عندما فاجأتهم العاصفة، فأبرقت السماء، فقال أحدهما: يبدو أن أهل المريخ يلتقطون صورا تذكارية لنا.

220- سأل أحد السياح وكان يزور متحفا في أثينا: ما عمر هذه الجمجمة البشرية؟

فأجابه الدليل: 500003 سنوات.

وانتشى السائح، وسأله: وكيف توصلت إلى تحديد العمر بهذه الدقة؟

- آه الأمر في غاية البساطة فعندما تسلمت وظيفتي هذه منذ ثلاث سنوات، قال لي سلفي أن عمرها 500000 سنة!

221- يتبّع أحد الفنادق النيويوركية أسلوبا طريفا في إيقاظ نزلائه في الصباح... يرن الخادم جرس باب النائم في الساعة التي يعينها ويقول للنزيل: إن لك معي رسالة مستعجلة، يا سيدي.

فيقفز النائم من سريره ليفتح الباب، ويفض الرسالة، فيقرأ فيها هذه الكلمات: "لقد حان موعد نهوضك من الفراش يا سيدي!..."

222- ذهب رجل لزيارة قريب له في نيويورك ثم خرجا في نزهة فقال له الزائر: ما هذه البنايات العالية؟ فأجابة: إنها ناطحات السحاب، فقال له: الزائر، ومتى يبدأ النطح؟ !

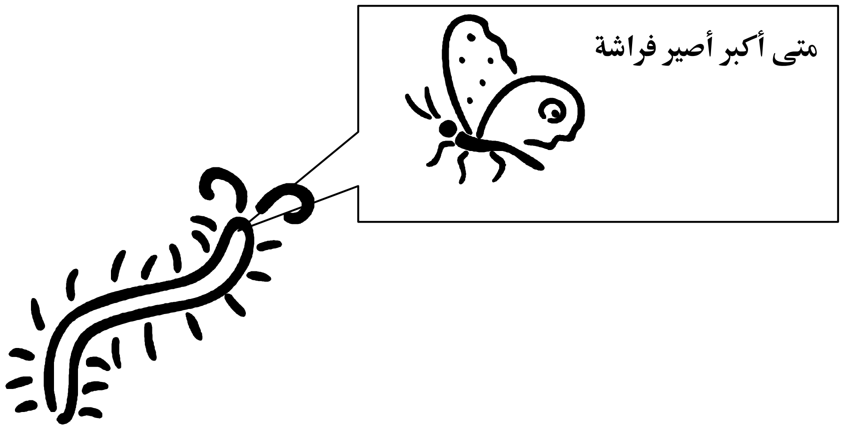
223- عندما ربح ماكفرسون الأسكتلندي الجائزة الكبرى في اليناصيب وقدرها خمسة آلاف استرلينية سألته الصحف: ماذا ستفعل بهذا المبلغ؟

- فأجاب: سأعده !

224- ذهب رجل إلى زيارة بلدة نائية جدا، ولما إلتقى بأهلها سألهم: ألا يزال يوجد عندكم أناس يأكلون البشر فرد عليه أهلها: "كلا لم يبق منهم أحد لقد أكلناهم جميعهم السنة الماضية".

225- أرسل أحد البخلاء خطابا إلى مدير صحيفة يقول فيه: إذا لم تكفوا عن نشر الفكاهات التي تمس بشرف البخلاء فإنني سأمتنع عن إستعارة صحيفتكم من جاري.

226- قال البخيل لصديقه: عندي لعبة ممتازة، فعندما أذهب إلى السينما رفقة خطيبتي، فإني أضرب لها موعدا في الصالة، وهكذا فإنها تدفع ثمن بطاقة دخولها، ينبغي لك أن تفعل مثلي تماما فهز الآخر رأسه مرددا: إنك مجنون، أتريدني أن أفعل مثلك لكي أدفع ثمن بطاقتي؟!!.



227- دخلت سيدة محلا لبيع الأحذية، وطلبت من البائع حذاء مسطح الكعب، فسألها البائع: ومع ماذا تنتعلين هذا الحذاء؟
آوه... مع زوج قصير القامة!

228- وضع رجل غني قليلا من المال بين صفحات كتابه وأعطاه لجاره ليتسلى به وفي الغد أرجع الجار الكتاب لصاحبه وقال له: إنه فعلا كتاب رائع ألا يوجد منه الجزء الثاني؟!